الهمزة فيبقى قل يا زيد بالجر فلم يبق من الفعل الا الكسرة التي تحت
لام قل وقد الغزت بذلك مما ذكرته في شرح الاجرومية انتهى اقول

وقد الغزت في ذلك الدماميني بقوله
اقول لاسما قولي ثم يا زيد قل

وذلك جملتان والثاني ثلاث جمل ثم قال الراعي ولو كان التمثيل
لتا التانيث الساكنة كان الالغاز احسن فان حرف واحدا اجتمع
فيه ثلاث كلمات نحوية وذلك قولك قالت زيد فتا التانيث كلمة
والكسرة قامت مقام فعل الامر من واي وفاعله في تا مكسورة
تعد في ثلاث كلمات نحوية وقد الغزت فيه ايضا بقولي

حاجيتكم نحاتنا ومن علم من كل حبر واديب او فهم
ما مفرد حرف فاحوى من الكلم ثلاثة انواع كلا فرهم

اوما كلمة تضمنت من الكلم الخ فقامت تا التانيث مقام انواع الكلم
الثلاث الحرف والفعل والاسم وقد اجتمعت في قولي الانرم فـقوله
فعل ينجلي مبتدا وخبر قال بعض واحد من الشارحين وابتدا بالنكرة
لانها غير مرادة بعينها كقولهم رجل خير من امراة وعبارة الاشموني
وسوغ الابتدا بفعل قصد الجنس انتهى وفيه ان الذي ينجلي
بالعلامات الفعل لا جنسه وقال الشاطبي بعد ان ذكر ان المسوغ
ذلك ولان الجملة خارجة مخرج الجواب لمن قال افعل ينجلي بشي
فقال فعل ينجلي بكذا وكذا ولان النكرة قد تقدم عليها ها هنا شي
من معمولات خبرها قوله بالتا من قال الراعي الالف واللام
في التا لا يجوز ان تكون للجنس لدخول التا الخاصة بالاسما فيه
قالوا وان جعلت للعهد فتكون للعهد في احدهما اذ كل واحدة
مختصة به والاولى ان يكون لتا التانيث لقربها ولان العهد كالضمير
يرجع للاقرب وقال ابو حيان وكلا التاين تميزه وقد افرد ولا
ادري ايهما اراد وارادة الجميع ممتنعة لانه يكون من اطلاق
المفرد على المثنى وهو سماعي وقيل انما يمتنع ارادتهما لاختلاف حقيقتهما
قلت ولا حاجة لهذا التحقيق في الالفاظ اذا عرف المعاني

لان

لان كلا من التاين خاصة به فايهما قصد كان قصده صحيحا والاولى
ان يحمل على ارادة التاين معا فيكون من اطلاق المفرد على المثنى
كقوله تعالى على لسان داود وعيسى بن مريم لانه وان كان غير فصيح
فيشفع لحسن المعنى المقصود ويغتفر مثله في النظم والظاهر
انه اراد لفظ التا المتقدمة التي تنقسم بالصفة الى قسمين انتهى
وفي قوله كقوله تعالى على لسان الخ نظر لان ما في الاية من باب
اضافة المثنى الى متضمنه وليس ما هنا منها وتلك الافراد فيها
فصيح ولكن الجمع افصح كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وغير الافصح
انما هو التثنية لا الافراد نحو اكلت راسي الكبشين كما في التسهيل والكافية
الكبرى قوله فعل مضارع الخ الغرض من هذا التمييز من الافعال
الثلاثة المندرجة تحت مطلق الفعل المقصود تمييزه عن الاسم والحرف
فيما تقدم بقوله بتا فعلت الخ فان قيل تمييزه من الافعال الثلاثة
غير مخلص لخروج فعل التعجب الذي هو ما افعله عن كونه ماضيا اذ لا يصلح
للم ولا للتا وان صلح للنون المميزة للامر لم يتميز بها الا مع اقتران
معنى الامر وهو مفقود في افعل به فظهر انه لم يذكر شيئا اي نوع
هما وكذلك حبذا من حيث ذا لا يصلح للتا ولا للم ولا للنون فخرج عن كونه
ماضيا وهو ماض فالجواب ان التعريف بالكلم انما يكون
مع اعتبار اصلها قبل عروض العوارض المانعة من ظهور تلك الاوصاف
وطرو التركيب الا ترى ان الاسما اللازمة للاضافة كسبحان الله لا
تصلح لخاصة من تلك الخواص المتقدمة حالة التركيب ولم يعترض بها
عليه اما افعل من ما افعله فهو فعل ماض كاكرم صالح للتا قبل
التركيب كشجع صالح للتا واما افعل به فاصله الامر كاكرم زيدا ان
فبالنظر لاصله يصلح لدخول خاصة الامر لانه امر حقيقة عند
الجمهور واما على مذهب الفرا ومن تبعه من بقا معنى الامر فيه
فلا اشكال قوله ان امر فهم فان قبل النون ولم يفهم الامر
فهو فعل مضارع وقول المرادي او فعل تعجب لا ينبغي مع اعترافه
بان توكيده بالنون نادر لانه حينئذ لا يرد ليحترز عنه كما قاله اولا

بلغت
لمبتداء المذكوره وخروج افعل بهعن الثلاثة اذ لا يصلح الخ

Copyright © King Saud University